وقال الراجز .

(يمشي بدلو مكرب العراقي ...) .

والأضحى مؤنثة وهي جمع أضحاة وقد تذكر يذهب بها إلى اليوم .

قال الشاعر .

(رأيتكم بني الخذواء لما ... دنا الأضحى وصللت اللحام) .

(توليتم بودكم وقلتم ... لعك منك أقرب أو جذام) .

والسلاح مؤنث وقد يذكر قال الطرماح وذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به .

(يهز ملاحا لم يرثها كلالة ... يشك بها منها أصول المغابن) .

والفأس مؤنثة وكذلك القدوم والقوس والحرب والذود من الإبل والعسل يذكر ويؤنث قال الشماخ .

(كأن عيون الناظرين تشوفها ... بها عسل طابت يدا من يشورها) .

قوله بها يعني بالمرأة أي تشوفها العيون والضرب العسل الأبيض وهي الضرب البيضاء وقد استضرب العسل إذا غلظ قال الهذلي .

(وما ضرب بيضاء يأوي مليكها ... إلى طنف أعيا براق ونازل)